مجلة العلوم السياسيّة

اسم المقال: تطور النظم السياسية المقارنة
اسم الكاتب: أ.د. حسان محمد شفيق
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/132
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 06:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسيّة جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

تطور النظم السياسية المقارنة(*)

أ.د حسان محمد شفيق

أستاذ النظم السياسية/كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

إن مراجعة أربعة عقود من السنين ليست أمرا يسيرا فيما يخص مواعيد المسيرة التي شهدها قسم النظم السياسية إذ أن الذاكرة قد لا تكون في مستواها الموضوعي فقد ننسى قسم من الذين قدموا عطاءهم الكريم ولا يمكن أن نعني بحق كل العاملين في هذا المجال فالعطاء كان قد تمثل بمحاضرات وكتب تم تحضيرها وإلقائها على طلبة أصبحوا بدورهم أساتذة نهلوا من عطاءات أساتذتهم وقد شهد قسم النظم وبتواضع عطاءا غطى مواضيع هي من مواضيع النظم السياسية إذ كان الأمر متعلقا بتقسيمات النظم السياسية من الناحية النظرية أو بما يخص مادة الأحزاب السياسية وحتى علم الاجتماع السياسي والرأي العام أو فيما يتعلق بالدراسات الإقليمية للأنظمة في الوطن العربي أو في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ناهيك عن الدراسات التي غطت أنظمة الحكم في الولايات المتحدة الأمريكية أو في فرنسا وبريطانيا وسويسرا هذا إلى جانب ما قدمته الدراسات العليا في تغطية أبحاث كملت المسيرة المتهجية، أضف إلى ذلك أن الدراسات والأبحاث لم تكن تخلو من متهجيات علمية تقليدية كانت أم حديثة فنظرية الفصل بين السلطات كانت والى وقت قريب ولازالت متهجية قد اتبعت لتحليل هذه الأنظمة الرئيسية كانت منها أم المشتقة أو المتفرعة منها ولكن المواكبة المتهجية قد عرفت طريقها في التأثير على الدراسات العليا والأبحاث إن كان الأمر يتعلق بالكتب المتهجية أو بدراسات الدكتوراه والماجستير وحتى على مستوى أبحاث الدراسات الأولية في اثر يصار إلى الاهتمام متهجيا في التأكيد على دراسة اثر الظاهرة الحزبية وكذلك البنية الاجتماعية الاقتصادية على النظم السياسية وهكذا وجدنا ومن خلال متابعتنا لتطور دراسة الأحزاب الدراسية والبنية الاقتصادية الاجتماعية إن هناك مواكبة لما استجد من أصول بحث كان النهج الوظيفي والنظمي ولنهج النمو اثر واضح لاقى وصف المؤسسات السياسية كما هي من واقع ثابت وإنما من واقع بقدر متغير(داينميكي) فتم النظر إلى النظم السياسية ومؤسساتها لا إلى كونها مؤسسات تتمتع باختصاصات وصلاحيات فحسب وإنما بقدر إمكانية هذه المؤسسات أن تتولى الإنجاز في محيطها أو بيئتها لتحقيق الرفاهية أو السعادة للمجتمع .

(*)قدم هذا البحث إلى المؤتمر العلمي القطري للعلوم السياسية(19-20 /4/2000)ونشر موجزه في كراس بعنوان تطور النظم السياسية المقارنة.